أسلوب الحياة وعلاقته بالاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدى طلاب الجامعة

Lifestyle and its relationship to the trend towards reluctance to marry among university students

إعداد

هالة عادل محمد البراشي

باحثة دكتوراه صحة نفسية - كلية التربية- جامعة الزقازيق

ا.د/محمد بيومي خليل أستاذ الصحة النفسية

د/ محمد محمود مراد مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

Doi:10.33850/ajahs.2021.140326

الاستلام : ٢٥ / ١٠ /٢٠٢٠ القبول : ٢٠ / ١١ /٢٠٢٠

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أسلوب الحياة والاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدى طلاب الجامعة. وقد تكونت عينة البحث (٢٠٠) طالبا (١٠٠ ذكور، ١٠٠إناث)، تتراوح أعمارهم ما بين (٢٥-٣٥) عاماً من طلبة وطالبات كليات (التربية العام-التربية الرياضية- الحقوق- الآداب- الهندسة-العلوم- الطب) جامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية من طلاب الدراسات العليا في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ وتمثلت أدوات الدراسة في "مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي و الثقافي الأسرى" (إعداد/ محمد أحمد سعفان ودعاء محمد خطاب، ٢٠١٦)، ومقياس أسلوب الحياة" (إعداد/ الباحثة)، و"مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج" (إعداد/ الباحثة). وقد توصلت النتائج إلي: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أسلوب الحياة ودرجات الاتجاه نحو الزواج لدي طلاب الجامعة. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب (الذكور) ومتوسطات درجات الطالبات (الإناث) في أسلوب الحياة. كما وجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب ومتوسطي درجات الطالبات في الحياة الاقتصادية لصالح الطلاب الذكور، كما يوجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات في كل

من الحياة الاجتماعية والدرجة الكلية في أسلوب الحياة لصالح الطلاب الذكور، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب (الذكور) ومتوسطات درجات الطالبات (الإناث) في الاتجاه نحو الزواج بينما وجدت فروق بين متوسطات الطلاب وبين متوسطات درجات الطالبات في كل من الاتجاهات النفسية حول الزواج لصالح الإناث واختيار شريك الحياة لصالح الطالبات (الإناث)، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب الكليات النظرية وبين متوسطات طلاب الكليات العملية في مقياس أسلوب الحياة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب الكليات النظرية ودرجات طلاب الكليات العملية في الاتجاه نحو الزواج بينما وجد فروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية، ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية في كل من الاتجاهات النفسية حول الزواج واختيار شريك الحياة والدرجة الكلية في الاتجاه نحو الزواج لصالح طلاب الكليات العملية

الكلمات المفتاحية: اسلوب الحياة ـ الاتجاه نحو العزوف عن الزواج

Abstract:

The aim of this study is to find out the relationship between life style and the attitude towards reluctance to marriage among university students. The sample consists of 200 postgraduates (100 males and 100 females) whose ages range between (25-35 years old) located in Sharkia governorate. The postgraduate students are enrolled in the faculty of education (the general section that includes Physical Education, Law, Arts, Engineering, Science, and Medicine), Zigzag university in 2019/2020.The study instruments are " The Scale of Family 's Economic, Social, and Educational Level "(Mohamed Ahmed Saffan & Doaa Mohamed Khatab , 2016), "The Scale of Life Style", and " The Scale of Young People's Attitudes Towards Marriage (by the researcher).The results have concluded that there is a positive, statistically significant coreleaion between life style and the attitudes towards reluctance of marriage among university students. There are no statistically significant differences between the means of males' and females' scores concerning the life style. There are differences between the

means of females' and males' scores with the excellence of males concerning the economic standard of living, the social life and the total score of the life style. There are no statistically significant differences between the means of males' and females' scores concerning the attitude towards marriage. There are differences between the means of females' and males' scores with the excellence of females concerning both the psychological attitudes towards marriage and the choice of the life partner.There are no statistically significant differences between the means of the scores of students of practical and theoretical sections concerning the scale of the life style, or the attituded toward marriage. However there are differences between the means of their scores concerning the psychological attitudes towards marriage, the choice of the life partner, and the total score of the attitudes towards marriage with the excellence of the students of practical sections.

Key Words: Life Style -The attitudes towards reluctance of marriage.

مقدمة الدراسة :

الزواج يحافظ علي استمرار وجود الإنسان وبقائه إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها ولقد نوه القرآن الكريم علي هذه الحكمة الاجتماعية – حيث قال الله تعالي " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا. (سورة النساء ، الآية ١)

فالزواج يسلم المجتمع من الانحلال وبغير الزواج تكون هناك العلاقات غير المشروعة والتي تؤدي إلي الانحلال الخلقي والفساد الاجتماعي والأولاد غير الشرعيين والزواج يحمي الإنسان من الأمراض الفتاكة عن الشذوذ الجنسي (نادية حسن ومنار عبد الرحمن،٢٠١١ ،١٠٠-١٠١) حيث رغب الإسلام في الزواج ونهي عن العزوف وقد جاء في العديد من الأحاديث التي حثت علي الزواج وأن النبي صلي الله عليه وسلم كأن يأمر بالباءة – أي الزواج- وينهي عن التبتل نهياً شديدا، فالإنسان إذا أدي وظيفته في الحياة وقام بعمله في جو من الاطمئنان والأمن النفسي تضاعف نشاطه وازداد إنتاجه وعاد ذلك علي مجتمعه بالنماء والازدهار والشباب دون زواج يمثلوا حالة من الانفراد والعزلة فالزواج هو إيجاد التقارب بين الناس وتوسع دائرة

التعارف بينهم وبناء علاقات المصاهرة (عز الدين الخطيب،١٩٩١، ٢٨-٢٩).وقد إهتم الشرع بالزواج لانه هو الأصل في قيام الاسرة ولذلك وضع له الضوابط والأسس (سعاد إبراهيم،٢٠٠٥ ،١٠٦). فالأسرة شأنها شأن النظم الأخرى في المجتمع تخضع لقانون التغيير الدائم حيث تتاثر بالمناخ الاقتصادي والإجتماعي والتكنولوجي العام ووظائفها الشمولية فتلك الوظائف التي أخذت أن تنسلخ عنها الواحدة تلو الأخرى حتي إنحسرت في عدد قليل جدا من الوظائف (سناء الخولي،٢٠١٦، ١٦١)، فأهمية الاسرة المحافظة علي بقاء النوع وإستمراره من خلال الإنجاب وتعمل علي إشباع إحتياجات افراد الاسرة وتحقيق الاستقرار العاطفي والإجتماعي (إبراهيم جابر،٢٠١٤ ،٣٢٠) فالأسرة هي علاقة زواج قائمة علي أسس وروابط إجتماعية مقبولة (سعيد محمد،٢٠٠٩،٣٠) وحين عزف الشباب عن الزواج حلت العنوسة علي الفتيات وفي نطاق تلك المتغيرات السلبية التي يتعرض لها كلا من الجنسين والظروف المماثلة من الشباب الذكور العزاب وجد مبررات ومسميات كالزواج العرفي والزواج الإلكتروني (محمد بيومي،٢٠٠٩،٤). وقد تفشت في بعض المجتمعات ظاهرة العزوبة لدي الشباب والعنوسة لدي النساء وترجع لعوامل كثيرة فيجعلهم يعزفون عن الزواج (سناء محمد،٢٠١١ ،١٥). وفي الآونة الأخيرة يعتبر الزواج خياراً بين عدة أنماط إجتماعية وهو خيار متعدد وليس وحيدا قد يكون التعليم أحد هذه الخيارات والسعي لامتلاك مهنة أو عمل حتي إن الزواج خفت جاذبيته في المجتمع وعند الافراد لأنه لم يعد المؤسسة الوحيدة التي تلبي مطالب الافراد وإشباع حاجاتهم المادية والمعنوية وأصبح الزواج أقل التركيبات الرسمية جاذبية وخاصة بين الشباب (بهاء الدين خليل،٢٠٠٥،١١٣)

وأكدت الدراسات علي أن الشباب العربي لديه حالة من التخوف من بناء أسرة ومن الجنس الأخر نتيجة لعوامل كثيرة منها جعل العروسة سلعة استهلاكية وجعل الزواج مشروعاً إقتصادياً باهظ التكاليف ، وتلعب التقاليد دوراً كبيراً في ظاهرة العزوف عن الزواج وخاصة بالنسبة للمرآة بسبب تدخل الأهل في حياة أبنائهم وتحديد الشروط المناسبة للزواج مسبقاً وفق رؤية الأهل وقناعاتهم مما يقيد حرية الإختيار حتي يصل لدرجة الإلغاء، ويلعب العامل الإقتصادي دوراً إضافيا ذو تأثير سلبي وخطير نتيجة لنسبة البطالة المرتفعة والمنتشرة بين صفوف الشباب لا يؤثر ذلك فقط علي عزوف الشباب عن الزواج بل يؤثر علي توجه وعي الشباب. (كلثم جبر و صلاح سلطان،١٤١-١٤٧،٢٠١٣) فالعزوف عن الزواج هو أن الشاب يخشي اختلاف المستوي المتوقع من الأخر بمعني أنه في تصوره جملة من التوقعات التي يتوقعها من الطرف الاخر وقد تتطابق التوقعات أو قد تتباين وفي الغالب تتباين

وهذا يؤدي إلي الخلاف الذي قد يتطور بطبعه إلي ما هو أبعد من ذلك وهو الطلاق (محمد حسن ،٢٠١٥، ٦٨)

وإنعدام الثقة له دورآ كبيرآ في ظاهرة العزوف الزواج حيث أن شيوع العلاقات العاطفية خارج إطار الزواج أدي إلي إنعدام الثقة لدي الكثير من الشباب والفتيات في الحصول علي شريك حياة مناسب خاصة لدي هؤلاء الذين تورطوا في مثل العلاقات وأصبح لديهم قناعة بأنه لا توجد فتاة عفيفة ولا يوجد فتي مستقيم، وإهتزاز صفات الرجولة والأنوثة فقد تميعت صفات الرجولة لدي الذكور مما جعل كثيرا من الفتيات يفضلن العيش وحدهن بعيدا عن التورط في زوج يعيش عالة أو يطمع في مالها كما إكتسبت الكثير من الفتيات بعض صفات الخشونة والإسترجال (سناء محمد، ٢٠١١ ،٥١-٥٤) كذلك نجد إرتباط عزوف الشباب بأسلوب الحياة هذا ما أكدته دراسة (bayangani,2003) حيث أنه أثرت العمليات الحديثة وظواهر التقدم التكنولوجي وتكنولوجيات الاتصال تأثيرا قويا على حياة الشباب، وقادتهم إلى تغيير اسلوب الحياة مما ادت إلي العزوف عن الزواج, وأكدت دراسة تاي هوان (٢٠٠٧) وجود سلوك تكيفي جديد يتمحور حول العزوف عن الزواج ، وعدم تقبل فكرة الزواج ، نتيجة لأساليب الحياة المختلفة التي طرأت على المجتمع الكوري. حيث أسلوب الحياة يجسد ممارسات الحياة وأكثر من ذلك كالعادات الفردية والجماعية علي وجه التحديد وهو تعبير عن آثار الماضي وتوقع المستقبل ،وأساليب الحياة هي طبقية دائما في داخلها أي حسب الفئة والجنس والتعليم والعمر والتنشئة الاجتماعية والإدماج الاجتماعي أو الإقصاء، وانماط الحياة تعتمد دائما علي معايير الحياة (benedikter,2011, 6) ويشير (giddens,2008) أن أسلوب الحياة هو مجموعة متسقة إلي حد ما وسلوكيات وأنشطة شخص معين في الحياة اليومية التي تتطلب مجموعة من العادات والتوجهات (bayangani et al ,2013,6)، كما أشار أدلر بأن أسلوب الحياة يحدد كيف يتكيف الشخص مع العقبات في حياته وطرقه حيث يخلق الحلول والوسائل لتحقيق الأهداف فقد أشار أدلر بأن العلاقة الأبوية يمكن أن يكون لها تأثير علي أسلوب حياة الطفل من قبل مما يؤثر علي العلاقات الرومانسية والزواج والتكيف الشامل في الحياة في وقت لاحق (Sharf,R,2010,127-128)ويشير (Mosak,2000)أن أسلوب الحياة هو القناعات التي يطوروها الفرد في وقت مبكر من حياته في تنظيم الخبرة وفهمها والتنبؤ بها والتحكم فيها (خوله عبد الكريم محمد إبراهيم، ٢٠١٧، ٦٥)، فأسلوب الحياة هو البيئة التي يختارها الانسان ليعيش فيها حسب مقدرته وقناعاته الشخصية .

مشكلة الدراسة

تعتبر مشكلة عزوف الشباب عن الزواج من المشكلات والقضايا الملحة التي باتت تقلق المجتمع ولابد من دراستها والتعرف علي الأسباب الكامنة وراء تغير نمط

الزواج فالتغيرات التي حدثت في المجتمع كإنعدام الثقة بين الشباب وإهتزاز صفات الرجولة والأنوثة وأسباب نفسية نتيجة لأفكار مشوهة وسلبية أو كراهية الجنس أو تفكك الأسرة وتغير أساليب الحياة ومعرفة الإنعكاسات السلبية علي الفرد والأسرة والمجتمع حيث تلقي بظلالها علي الكثير من الأمور الإجتماعية والنفسية والصحية حيث نجد ان أسلوب الحياة للشباب له دورا مهما وله أثاره السلبية علي حياة الفرد مما يؤدي لفشله في تحديد أهدافه الشخصيه ومن هذا المنطلق لابد من التعرف علي أثر العوامل المسببة لاتجاه الشباب للعزوف عن الزواج وتحسين أسلوب الحياة الذي طرأ علية تغير كبيرآ نتيجة للتقدم التكنولوجي في العصر الحالي والصراعات العائلية وعدم الاستقرار وتغير مفاهيم الزواج لدي الشباب. والعلاقات التي نشكلها مع الأخرين او التي اكتسبها من الأسرة فتوثر فينا بعمق في حياتنا والثقافة السائدة في المجتمع والخبرات التي اكتسبناها من التجارب السابقة

وهنا تعتبر مسالة إتجاه الشباب نحو العزوف عن الزواج مشكلة إجتماعية تستحق الدراسة لمعرفة تأثير أسلوب الحياة للشباب وإتجاهاته وراء تغير نمط الزواج ولمعرفة الانعكاسات السلبية علي الفرد والأسرة والمجتمع.

حتي نتبين مشكلة الدراسة فسوف يتم عرض لبعض إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء حيث يعتبر والجهة الرسمية والوحيدة التي تقوم بتعداد إحصائيات الزواج والطلاق بشكل دقيق ،حيث إحصائية الزواج حسب النشرة الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء وهي كالتالي : إنخفض معدل الزواج في الحضر من(١١,٨) لكل ألف من السكان عام (٢٠١٢) إلي (٩,٥) لكل ألف من السكان عام(٢٠١٦) اما بالنسبة (للذكور) فقد كانت أقل نسبة زواج بين الحاصلين علي درجة جامعية وما فوقها حيث بلغ عدد العقود (٢٦٦٧)عقدآ بنسبة ٠,٣% من جملة العقود ، أما بالنسبة (للإناث) فقد كانت أقل نسبة زواج بين الحاصلات علي درجة جامعية وما فوقها حيث بلغ عدد العقود بها (١٨٥٤) عقدآ بنسبة ٠,٢ % من جملة العقود ، فقد إنتشر معدل عدم الزواج حسب النشرة الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(سبتمبر- ٢٠١٧) حيث أصبح (١٣,٦٨٩,٢٠٥) مليون شاب وفتاة لم يتزوجوا في مصر عدد (الذكور) ٨,٩٧٣,٢١٥ ، أما (الإناث) عددهم ٤,٧١٥,٩٩٠ وهذه النسبة في تزايد مقارنة بالإحصاءات السابقة لجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء.

أما حسب النشرة الصادرة عن الجهاز المركز ي للتعبئة العامة والإحصاء (يونيو-٢٠١٩) انخفاض نسبة الزواج بشكل تدريجي حتي وصل ٩,٦ لكل ألف من السكان.

وهذا دليل علي أن هناك مشكلة حقيقية تستحق الدراسة ألا وهي عزوف الشباب عن الزواج حيث تجد الباحثة أن كل مما سبق جعل الحاجة ملحة لضرورة معرفة العلاقة بين أسلوب الحياة وإتجاه الشباب نحو العزوف عن الزواج لدي عينة الدراسة الحالية.

وتتمثل المشكلة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين اسلوب الحياة والاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدي طلاب الجامعة ؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي يمكن صياغتها علي النحو التالي :

١-هل توجد علاقة بين أسلوب الحياة (الابعاد والدرجة الكلية)، والاتجاه نحو العزوف عن الزواج (الابعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب الجامعة ؟

٢-هل توجد فروق بين الذكور والإناث في اسلوب الحياة؟

٣-هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو العزوف عن الزواج؟

٤-هل توجد فروق بين درجات طلاب الكليات النظرية ودرجات طلاب الكليات العملية في اسلوب الحياة؟

٥- هل توجد فروق بين درجات طلاب الكليات النظرية ودرجات طلاب الكليات العملية في الاتجاه نحو العزوف عن الزواج؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي ما يلي :

*التعرف علي العلاقة بين اسلوب الحياة والاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدي طلاب الجامعة .

*التعرف علي الفروق بين الذكور والإناث في اسلوب الحياة.

*التعرف علي الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العزوف عن الزواج.

*الكشف عن الفروق بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية في اسلوب الحياة والاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدي طلاب الجامعة.

أهمية الدراسة : وترجع أهمية البحث إلي النقاط التالية

١- الأهمية النظرية :

* تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أهمية المرحلة التي تتصدي الباحثة لدراستها حيث تجري الدراسة علي طلاب الجامعة الذين يعتبرون من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان.

* قلة الدراسات التي تربط أسلوب الحياة والاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدي طلاب الجامعة – في حدود الباحثة – وهي محاولة علمية متواضعة للكشف عن طبيعة العلاقة بين اسلوب الحياة والإتجاه نحو العزوف عن الزواج لدي طلاب الجامعة.

* إثراء المكتبة العربية بتوصيات ومقترحات تفيد في المزيد من الابحاث المتعلقة بهذا الأمر .
* يسهم هذا البحث في فتح المجال أمام بحوث أخري تتناول العزوف عن الزواج وأسلوب الحياة.

مصطلحات الدراسة :

أسلوب الحياة :عبارة عن البيئة التي يختارها الإنسان ليعيش فيها وكيفية تعامله معها كل حسب مقدرته ووضعه في المجتمع وقناعاته الشخصية ، فنمط الحياة يختلف من فرد إلي آخر حيث يعتبر إنعكاساً لصورة الفرد وقيمه الذاتية والطريقه التي يري فيها نفسه ويراه بها الآخرون، وهي نموذجاً متكاملا من النشاطات سواء أكانت هواية أو نوع من أنواع الرياضة أو التسوق أو حضور المناسبات الاجتماعية، ويتضمن الأنماط المختلفة التي تتطور وتظهر من خلال ديناميكية العيش في المجتمع فهو يتعامل بشكل يومي مع السلوك ، المشاعر ، المواقف ،والآراء (حمزة سليم ؛ وأيمن سليم، ٢٠١١ ،٢٢٤-٢٢٥)

ويمكن تعريف اسلوب الحياة إجرائيا: هو البيئة التي يختارها الإنسان ليعيش فيها وهي إنعكاسا لصوره الفرد والطريقة التي يري فيها نفسه ويراه بيها الاخرون وكيفية تعامله معها وهي نموذجا متكاملا تجسد ممارسات الحياة.

العزوف عن الزواج : العزوف هو إحجام من الشباب عن الرغبة في الاقتران بالحياة الزوجية ، وضعف في تحمل المسئولية الأسرية (محمد بن سعد،٦٤، ١٩٩٠)، وإنه المرحلة العمرية التي يتخطى بها الفرد سن الزواج المتعارف عليه في المجتمع (عمر الطالب؛ وطلعت حنا، ٢٠١٣، ٢٥٩) ،فالإعراض عن الزواج مخالفاً لطبيعة الأشياء وليس له من سبب إلا العجز أو الإنحراف عن الصراط السوي ، أما ما يتعلل به بعض القادرين من فساد الزمان وعدم وجود الفتاة التي تصلح للوفاء بمسؤوليات الأسرة والحياة الزوجية فإنه من الإسراف في تصور الأمور ومن المبالغة التي يميلها الهوي أحيانا (حامد عبد المقصود، ١٩٩٨، ٣٨). العزوف لغة : يقال عزف عن الشئ : إنصرف عنه وزهد فيه، مبتعد وممتنع عنه. فالعزوف عن الزواج : يراد الامتناع عن الاقتران الشرعي والقانوني بين الرجل والمرأة لتكوين أسرة (عتيقة أوكيل، ٢٠١٥، ١٥١) .

ويمكن تعريف العزوف عن الزواج إجرائيا: بانه ميل أو رفض أو عدم رغبة عن فكرة الزواج وإقامة اسرة وذلك نتيجة أسلوب حياة الفرد وإنعكاساً لقيمه الذاتية ولعوامل داخلية في شخصية الفرد أو نتيجة ضغوط خارجية.

دراسات وبحوث سابقة :

دراسة تاكاهاشي واخرون (1997),.Takahashi et al هدفت الدراسة إلى عمل دراسة استقصائية وطنية عن اتجاهات الزواج وتحديد الحالات والخلفيات الفعلية الواقعية الخاصة بغير المتزوجين في اليابان . وذلك بتطبيق دراسة مسحية علي عينات من الأشخاص غير المتزوجين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٤٩ في اليابان. وكانت المناطق التي شملتها الدراسة ٥٠٠ منطقة تم اختيارها عن طريق أخذ العينات المنهجية من بين المقاطعات التي شملتها الدراسة. ولذلك، فإن جميع الأشخاص غير المتزوجين المقيمين في تلك المقاطعات الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٤٩ سنة هم الذين شملهم هذا الاستقصاء، وإشتملت أدوات الدراسة علي هذا الاستقصاء عن طريق توزيع نماذج مرقمة، تم إغلاقها وجمعها فيما بعد. وكان عدد الاستبيانات الصالحة ٩,٤٠٧ مما يجعل معدل العائد صالحة ٧٤,٩٪. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أعداد الأشخاص غير المتزوجين الذين تبلغ أعمارهم ٢٥ سنة وما فوق "والذين يعزفون عن الزواج" يميل إلى الزيادة بنسبة (٨٠,٦) للذكور و (٧٦,٨) للإناث ويرجع ذلك إلى ظهور أساليب حياة تجعل الشباب لا يفكرون في الزواج بل على الأرجح يميلون إلى الابتعاد عن هذه الفكرة لكونهم غير قادرين على تحمل مسئوليات الزواج وبعدهم عن أساليب الحياة التقليدية محاولة منهم في التغيير.

دراسة أحمد فلاح العموش وسليم أحمد القيسي (١٩٩٨) هدفت الدراسة التعرف علي إتجاهات طلبة جامعة مؤته نحو الزواج ، والمرآة ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث من حيث إتجاهاتهم نحو المرآة والحياة الزوجية تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة مؤته، وإشتملت أدوات الدراسة علي مقياس اتجاه الشباب نحو الزواج ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي : إتجاه عام يتصف بالمحافظة وتأييد النظرة التقليدية نحو المرآة والحياة الزواجية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنس ومستوي الدخل.

دراسة ساسلير و سكن Sassler, S. & Schoen, R. (1999) هدفت الدراسة إلي معرفة العوامل الإقتصادية المرتبطة بالزواج في الولايات المتحدة الامريكية ، وتكونت عينة الدراسة ١٣,٠٠٨ فرد وتوصلت نتائج الدراسة إلي تأخير الزواج عند البالغين تعمل علي التقليل من أهمية وفوائد الزواج في امريكا لدي الآخرين .٢- يعود السبب في تأجيل الزواج إلي التغير في مراجعيه الزواج لدي كل شخص وأن هناك علاقة بين الزواج و الإتجاهات وإن وجهات النظر تختلف وتتغير بتغير الوقت بما يؤثر علي المستوي الوظيفي لكلا الجنسين.

دراسة فلوري وبنشانن Flouri & Buchanan, (2001) هدفت الدراسة إلي معرفة الإتجاه نحو الزواج، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٨٩) فرد، وتوصلت نتائج الدراسة إلي: الاقدام علي الزواج في بريطانيا قد إنخفض مقارنة بالثلاثين عاما

الماضية حيث بلغت النسبة من يقدمون علي الزواج (٩٥%) أما الأن النسبة وصلت إلي (٧٥%)، وأن الزواج إختلف في هذه الايام تماما عما مضي من حيث المضمون والهدف وإنه يتسم بنوع من التعايش والصداقة إلي حد ما.

دراسة تاي هوان (٢٠٠٧) Tai-Hwan, K. هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التغيير في السلوك الزواجي في سياق التحول المجتمعي والديموغرافي في كوريا الجنوبية، كتناقص معدل الخصوبة ، وازدياد نسبة الهجرة، ومعدلات الطلاق، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) حالة أسرية، وإشتملت أدوات الدراسة علي إستخدام بيانات التعداد الإحصائية الأسرية، وقياس مؤشرات السلوك الزوجية للفترة (١٩٢٠ - ٢٠٠٥) ،وتوصلت نتائج الدراسة إلي : وجود سلوك تكيفي جديد في المجتمع الكوري يتمحور حول العزوف عن الزواج التقليدي، وعدم تقبل فكرة الزواج ، نتيجة لأساليب الحياة المختلفة التي طرأت على المجتمع الكوري يتمثل في مظاهر العولمة والتحول الفكري، وتحرير المرأة، والحالة الاجتماعية والاقتصادية ومحاولة مواكبة الأنماط الرفاهية للعيش، والسياسية والحروب الأهلية، وإتباع النمط الغربي في الحياة بشكلها العام، والأعراف الزوجية على وجه الخصوص كل ذلك شكل سلوكا تكيفيا جديدا للعزوف عن الزواج نظراً لأساليب الحياة التي يتبعها الشباب في الوقت الراهن .

دراسة ماهاي جينا(٢٠٠٧) Mahay Jenna هدفت الدراسة إلي فهم المواقف تجاه الزواج في الأعمار الأكبر سنا حيث أن الشباب الذين يرفضون الزواج أصبحت بأعداد متزايدة ومعرفة الفروق الفردية في الرغبة في الزواج وتكونت عينة الدراسة من الافراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٦٩) عاماً المستمدة من المسح الاجتماعي العام (gass) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين(٥٥: ٦٩)عاماً لديهم رغبة أقل في الزواج من الرجال والنساء الأصغر سناً وذلك نتيجة تغير أساليب الحياة في العقود الأخيرة فلم يعد الرجال والنساء يتزوجون وأن قرار الزواج في الأعمار الأكبر سناً غالباً ما يكون أكثر تعقيداً مما كان عليه في وقت سابق من الحياة.

دراسة باربير (٢٠٠٤) Jennifer S. Barber هدفت الدراسة معرفة إتجاهات الافراد نحو الزواج تكونت عينة الدراسة من (٣١٤٣) من الرجال والنساء وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن التغير في السيطرة وحجم التدخل من العائلة علي الفرد يؤثر في قضايا الزواج ومنها دور الفرد كشريك حيث تبين أن العوامل الفردية المرتبطة بالفرد كالسلوك الفردي ، والواقع والبيئة المحيطة التي يعيش بها الفرد تؤثر علي الدور الذي يقوم به الفرد في المستقبل وعلي إتجاهاته نحو الزواج وعلي طبيعة

إختيار شريك الحياة وأن طبيعة التنشئة الاجتماعية التي يعيش بها الفرد من العوامل القوية التي يخضع لها الفرد حيث تؤثر في صياغة الافكار والاتجاهات نحو الزواج .

دراسة جلال السناد (٢٠٠٧) هدفت الدراسة الكشف عن أسباب تأخر سن الزواج كما تراها عينة من طلبة كليتي التربية والهندسة المدنية في جامعة دمشق، كما تهدف إلي معرفة الفروق بين أفراد العينة وفقآ لمتغيرات البحث (الجنس والسنه الدراسية والكلية)، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبآ وطالبة، وإشتملت أدوات الدراسة علي مقياسآ مؤلفآ من (٢٦) بندا. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن أفرادا يعطون الأهمية الكبرى لمشكلة السكن وغلاء الأجور وذلك إيمانهم أن الزواج قسمة ونصيب، وإرتفاع تكاليف المعيشة والحياة وغلاء المهور، ومستوي الدخل المنخفض للرجل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة كلية التربية ومتوسط درجات طلبة كلية الهندسة المدنية علي مقياس أسباب تأخر سن الزواج.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث علي مقياس أسباب تأخر سن الزواج.

دراسة جونز (٢٠٠٧) Jones, G. W هدفت الدراسة إلي تقصي إنخفاض الخصوبة والعزوف عن الزواج في دول آسيا والمحيط الهادئ، حيث تكونت عينة الدراسة علي عدد من العينات من تايلاند وكمبوديا وميانمار واليابان وكوريا الجنوبية والفلبين وسنغافورة وماليزيا، وباستخدام الدلالات الإحصائية الرسمية للزواج في هذه الدول خلال الفترة (١٩٩٥ – ٢٠٠٥) ، وأشارت النتائج أن معدلات الخصوبة في الدول المستهدفة هي الأقل في العالم، مما يرتبط إيجابيا مع تأخر سن الزواج ، وأرجعت الدراسة أسباب ذلك إلى عدم تبني سياسات محلية او عالمية تشجع الإنجاب، بالإضافة التضخم الاقتصادي في معظم هذه الدول، الأمر الذي ساعد في العزوف في الزواج، واتباع أساليب حياة جديدة تقليداً بالدول الأجنبية منها انتشار العلاقات الجنسية المحرمة التي تلعب دورا في رفض ثقافة بناء أسرة زوجية

دراسة ناي بينغ (٢٠٠٧) Nai Peng, هدفت الدراسة إلى تقصى أسباب تغير نمط الزواج في ماليزيا، واستخدمت أدوات الدراسة إستخدام إحصاءات التعداد السكانية، والاستبانات المسحية، التي أشارت إلى ارتفاع نسبة العزوف عن الزواج، وتوصلت نتائج الدراسة إلي: الارتفاع في عدد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية، على المستويين المحلى والعالمي، وأيضاً: ارتفاع معدلات الهجرة الخارجية، وزوال النظم المؤسسية التقليدية، ونشوء مجتمعات الحداثة والعولمة، وظهور أساليب حياة جديدة وما رافقها من تبني للنزعة الفردية، وعمل المرأة، وتحررها، وإقبالها على التعليم العالي، وعدم الالتزام بالمبادئ الإسلامية في تسهيل فرص الزواج، مما أدى إلى ارتفاع معدل العزوبية من (١٢%) لسنة (١٩٤٠) إلى (٢٥ %) سنة (٢٠٠٠) م ، لكلا الجنسين.

دراسة كالدويل وويلي (٢٠٠٨) Caldwell & Woolley, هدفت الدراسة إستكشاف إمكانية تغيير المعتقدات غير الواقعية عن الزواج في ولاية كاليفورنيا، تكونت عينة الدراسة من (٢٢٣) طالبا، وإشتملت أدوات الدراسة علي إستبانة مكونة من ٢١ فقرة غير واقعية عن الزواج ، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك فروق بين أفراد العينة ترجع إلي خبرة التعرض للطلاق مثلا والعمر والإتجاهات الدينية عند الأفراد وأشارت النتائج أنه عندما يصادق المجتمع علي المعتقدات اللاعقلانية حول الزواج فإن النتائج هتكون سلبية بالنسبة للاتجاهات المتعلقى بالزواج، كما أن العلاج الأسري والزواجي مهم للأفراد وخصوصآ مع ازدياد القناعات السلبية تجاه الزواج.

دراسة علي عبد الأمير ،نبيل عمران الخالدي(٢٠٠٨) هدفت تحديد أسباب تأخر سن الزواج وتحديد الأثار المترتبة علي تأخر سن الزواج وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) موظفة ممن تجاوز سن ال(٢٦) عاما من العمر ولم يتزوجن واشتملت أدوات الدراسة علي إستمارة إستبيان قسمت عدد من الاقسام منها البيانات الفردية والإجتماعية عن بعض حياتهن وقد إشتملت علي بعض الفقرات المتعلقة بالظاهرة وتستقصي اسباب تأخر سن الزواج وأخري تستقصي أثار المشكلة وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن ١-البطالة السبب الأول بين الأسباب التي تؤدي إلي تأخر سن الزواج، ٢-الهجرة ٣-تضاؤل عدد الذكور، ٤- تردي الوضع الأمني ، ٥- عدم وضوح المستقبل بالنسبة للشباب، ٦- إرتفاع تكاليف الزواج، ٧- عدم توفر السكن الملائم للزواج، ٨-اتجاه أعداد كبيرة من الفتيات نحو إكمال دراستهن وعزوف بعض الشباب عن الزواج لأسباب متعددة.

دراسة محمد محمد بيومي (٢٠٠٩) هدفت الدراسة الي الكشف عن أهم دوافع العزوف عن الزواج والكشف عن علاقة العزوف عن الزواج بالاتجاه نحو الممارسات غير المشروعة ،والكشف عن دلالة الفروق بين مرتفعى ومنخفضى مستوى السلوك الدينى العزوف عن الزواج و الاتجاه نحو العلاقات الجنسية غير المشروعة، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الشباب من شرائح تمثل كافة قطاعات المجتمع من الجنسين وتحت شروط خاصة أهمها : المدي العمري ٢٥-٣٥ عاما، لم يسبق لهم خبرة الزواج وقد بلغ حجم العينة (١٠٠٠) شاب وشابة ، وإشتملت أدوات الدراسة من إستفتاء دوافع عزوف الشباب عن الزواج (إعداد الباحث)، وإستفتاء الإتجاه نحو الممارسات الجنسية غير المشروعة (إعداد الباحث)، إستفتاء التفضيل الجنسي غير المشروع (إعداد الباحث)، مقياس مستوي السلوك الديني (إعداد الباحث) وتوصلت نتائج الدراسة إلي إختلال البنية الدينية والاخلاقية وإختلال البنية الاسرية والمناخ الأسري وإختلال التنشئة العاطفية والجنسية وإختلال وإضطراب البناء النفسي وإختلال البنية المعرفية ، وإختلال البنية الإقتصادية.

دراسة أحمد عبد الزهرة سالم وهيب (٢٠١٠). هدفت الى التعرف علي المكونات الأساسية (العوامل) التي يتكون منها مقياس الإتجاه نحو أساليب الحياة في الغرب ، والتعرف علي إتجاهات طلبة الجامعة نحو أساليب الحياة في الغرب وفقاً لكل عامل من العوامل الخمسة التي توصل إليها التحليل العاملي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٩١)طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية للعام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وإشتملت أدوات الدراسة علي مقياس الإتجاه نحو أساليب الحياة في الغرب وتوصلت النتائج إلي ما يلي: ان طلبة الجامعة يحملون اتجاهات إيجابية نحو أساليب الحياة في الغرب حيث أن الرسالة الإعلامية الموجهة عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والتي تبث أسلوب حياة غربي معين قد نجحت في تغيير اتجاهات طلبة الجامعة نحو أساليب الحياة هذه وقد أنعكس بصورة ملحوظة علي أساليب الحياة لدي طلبة الجامعة .

دراسة جوبرنسكايا (٢٠١٠) .Gubernskaya, z هدفت الدراسة إلي معرفة المواقف والتغيرات تجاه الزواج والاطفال في ستة بلدان النمسا، غرب ألمانيا، بريطانيا العظمي، أيرلندا، هولندا، الولايات المتحدة وإشتملت أدوات الدراسة إستخدام البيانات من١٩٨٨ ، ١٩٩٤، ٢٠٠٢، من برنامج المسح الاجتماعي الدولي (Issp) بالتوافق مع أفكار التحول الديمغرافي وإستبيانات مشتركة من قبل منظمات مستقلة في بلدان مختلفة وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الرآي العام في هذه البلدان يتحول من المعايير التقليدية للزواج والإنجاب إلي العزوف عن الزواج حيث الذي لم يتزوج يكون أفضل تعليما حيث منذ الستينيات وشهدت المجتمعات الصناعية الغربية تغيرات في سلوك تكوين الاسرة وانخفضت معدلات الزواج والولادة والأن معدلات الخصوبة في معظم البلدان الأوروبية هي أقل بكثير من السابق وهناك تغيرات أخري مثل الزيادة في الطلاق والولادة غير الزوجية وتغير أسلوب الحياة وترتيبات المعيشة وهذه التغيرات توافقت مع التحول في المواقف والقيم بعيدا عن التقليدية والمعايير العائلية .

دراسة أماني صبحي سيد (٢٠١١) هدفت الدراسة إلي إلقاء الضوء من أهم القضايا التي تشغل بال قطاع عريض من المجتمع الأهم الشباب من الجنسين ومعرفة أسباب ظاهرة عزوف الشباب عن الزواج وتداعياتها وعلاقتها بالقلق والاكتئاب والذكاء الوجداني و إشتملت عينة الدراسة من(٢٠٠) فرد من الجنسين تجاوز سن ٣٥ عاما وقد تراوحت أعمارهم بين٥٦و٣٥ وإشتملت أدوات الدراسة علي إستبيان وصف العينة، إستبيان الذكاء الانفعالي، مقياس الإكتئاب، إستبيان المعوقات الزواجية للشباب، وتوصلت نتائج الدراسة إلي : وجود فرق دال إحصائيا (عند مستوي ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد الانفعالات إلي جانب متوسط درجات الذكور. وجود فرق دال إحصائيا (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد معالجة العلاقات إلي جانب متوسط درجات الذكور. عدم وجود تأثير

دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين النوع والحالة المزاجية علي الشعور بالاكتئاب. عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من(الارتباط الزائد بالوالدين والأسرة ، عدم نضج العلاقات مع الجنس الأخر ، نقص المعلومات أو الخبرات الجنسية ، صعوبة الاختيار المناسب.

دراسة سليمان ريحاني وعادل طنوس (٢٠١٢) هدفت الدراسة الحالية إلي تعرف العلاقة بين أساليب الحياة وكل من القلق والاكتئاب ، وإلي معرفة نسبة التباين الذي تفسره أساليب الحياة في القلق والاكتئاب وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) طالبا وطالبة موزعين علي السنوات الدراسية الأربع من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وقد اشتملت أدوات الدراسة علي قائمة أساليب الحياة لكل من مولنس وكيرن وكيورليت ومقياس القلق لسبيلبرجر وقائمة بيك للاكتئاب وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أساليب الحياة الأكثر انتشارا بين أفراد العينة هي (المنتمي ٨٧,٨% ، الباحث عن الاستحسان ٨٢,٩% ، والمذعن ٧٥,٦%) ٢-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الحياة والقلق باستثناء أسلوب الحياة المدلل ، وأسلوب الحياة الباحث عن الاستحسان وبينت النتائج ارتباط أسلوب الحياة المنتمي سلبا بالاكتئاب وارتباط أسلوب الحياة الضحية والمنتقم إيجابيا بالاكتئاب.

دراسة بايانغاني واخرون (Bayangani et al., (2013 هدفت الدراسة إلى معرفة نوعية أساليب الحياة التي يتبعها الشباب في مدينة مهباد في كردستان الإيرانية وهذا المصطلح هو واحد من المفاهيم الحديثة والتي لفتت الانتباه في العقود الأخيرة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وقامت الدراسة بتصنيف أساليب الحياة للأولاد الصغار في مدينة مهاباد واشتملت أدوات الدراسة على الطرق النوعية (نظرية الارتكاز)، وتم استخدام المقابلات الشخصية وتكونت عينة الدراسة من عدد ٢٥ من الشباب من عمر ١٨ عام إلى ٢٩ عاما في مدينة مهاباد. واشتملت نتائج الدراسة الي : خمسة عشر فئات وستة أساليب من الحياة يسير على خطاها الشباب في مدينة مهباد في كردستان الإيرانية وأثرت العمليات الحديثة وظواهر التقدم التكنولوجي وتكنولوجيات الاتصال تأثيرا قويا على حياة الشباب، وقادتهم إلى قبول نمط من الأهداف العامة وتغيير اساليب الزواج.

دراسة عمر طالب وطلعت حنا (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلي التعرف علي العزوف عن الزواج لدي الشبيبة الارثوذكسية في منطقة رام الله حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) من الشباب والشابات المسيحية تم اختيارها بطرقة عشوائية واشتملت أدوات الدراسة من استبانة مكونة من (٣٢) فقرة تغطي جوانب الدراسة المختلفة وقد توصلت نتائج الدراسة إلي : أن المتوسط الحسابي للمستوي الكلي للعزوف عن الزواج بدرجة مقدرها (٣,٤٨) أي بدرجة عالية جدا ، كما أظهرت عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (الجنس، والوظيفة، والعمر)، بينما أظهرت وجود فرق دالة إحصائيا علي العزوف عن الزواج تعزي لمتغير المستوي التعليمي

دراسة سوتس بيرجيل (٢٠١٤) Such-Pyrgiel هدفت الدراسة إلى تقصى أساليب الحياة التي يتبعها الشباب العازفين عن الزواج في بولندا ومناقشة مشكلة العزوبية، والتأكيد على الجوانب المختارة لأساليب الحياة المختلفة التي يتعبها الشباب العازفين عن الزواج في بولندا. وتكونت عين الدراسة من(٨٩٨) شابا وأظهرت النتائج علي ازدياد أعداد العازبين والذي يعد مظهر من مظاهر التغيرات الثقافية التي تحدث في المجتمعات الصناعية في الوقت الحاضر، و أنه توجد مجموعة كبيرة من العازفين على الزواج في جميع بلدان العالم بصورة كبيرة وواضحة بصفة عامة وبولندا بصفة خاصة، وأن هناك العديد من الأسباب لهذا العزوف ولكن أهم هذه الأسباب هو مشكلة إيجاد شريك مناسب حيث يميل الشباب إلى تأخير قرارات الزواج والأبوة والأمومة في وقت لاحق. وفي الوقت الحاضر، تعتمد أنماط الحياة على عوامل ثقافية واقتصادية واجتماعية مختلفة، والتغيرات الثقافية الناجمة حيث أصبح تحرير المرأة معيارا يسمح لهم أن يقرروا بأنفسهم في اختيار شريك حياتهم.

دراسة تيلي (٢٠١٥) Tilley هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف الشباب عن الزواج حيث أن نسبة كبيرة من الشباب يتعرضون للإيذاء الجنسي خلال فترة وجودهم في المدرسة الثانوية وهذا ما يؤدي إلى عزوفهم عن الزواج. وتشير الدراسات التي تدرس عوامل الخطر للإيذاء بين هؤلاء السكان إلى أن الشباب هم أكثر عرضة للإيذاء عندما ينخرطون في سلوكيات مثل الشرب وتعاطي المخدرات والممارسات الجنسية المحفوفة بالمخاطر. وقد استخدمت العديد من الدراسات السابقة التي درست عوامل الخطر للإيذاء بين هؤلاء السكان الإطار النظري الذي وضعته نظرية الأنشطة الروتينية ونظرية التعرض لأساليب الحياة وأنشطة الحياة الروتينية، واشتملت أدوات الدراسة من استبيان لسلوك الشباب لدراسة العوامل التي زادت من خطر تعرض الشباب للإيذاء الجنسي والعنف الجنسي المرتكب. ويشكل المسح جزءا من نظام مراقبة سلوك مخاطر الشباب (CDC). يفحص هذا البرنامج ستة سلوكيات صحية لا تسهم فقط في الأسباب الرئيسية بين الشباب والبالغين واستخدمت الدراسة كل من التحليل ثنائي ومتعدد المتغيرات لدراسة العلاقة بين تدابير أنشطة أساليب الحياة الروتينية ومخاطر الإيذاء. وأسفرت نتائج الدراسة على أن الشباب في الولايات المتحدة لا يزالون من بين أكثر الفئات العمرية عرضة للخطر. وعلى وجه التحديد، فإنهم من بين السكان الذين لديهم أعلى معدلات العنف بما في ذلك الإيذاء والاغتصاب والعنف العائلي. ويبرز هذا القلق أن احتمال تعرض الشباب للعنف هو جزء من نشاطهم الروتيني وخصائص أسلوب حياتهم التي تزيد من احتمال تعرض الشباب للإيذاء الجنسي والعنف الجنسي المرتكب و يؤدي إلى عزوفهم عن الزواج

دراسة نيموتو وأخرون (٢٠١٥) Nemoto, et al هدفت الدراسة إلي معرفة أسباب تناقص القاعدة الاجتماعية للزواج ومعتقدات الرجال ونفورهم من قيود الزواج والتركيز علي استقلالهم وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) من المتعلمين والعاملين الذين لم يسبق لهم الزواج الذين يعملون في طوكيو واليابان وتراوحت أعمارهم ما بين ٢٠ إلي ٤٠ عاما واشتملت أدوات الدراسة علي المقابلات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الزواج قد أصبح خيارا اختياريا نظرا لتغير أساليب الحياة والنظر إلي العديد من الخدمات المنزلية التي تقدمها الزوجات يمكن شراؤها وأن العلاقات الجنسية هي أيضا متاحة خارج الزواج وتراجع فوائد الزواج بالنسبة للرجال ، وبالنسبة للمراة هناك تغييرات تشهدها المرآة في المجتمع مثل زيادة تعليم المرآة.

دراسة رهام جميل وسليم أحمد (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلي التعرف علي المحددات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تقف وراء عزوف الشباب عن الزواج بالمجتمع الأردني والتعرف علي آليات اللازمة لتيسير الزواج عند الشباب وتكونت عينة الدراسة من الذكور غير متزوجين والبالغ عددهم (١٥٠) واشتملت أدوات الدراسة علي استبانة مكونة من (١٨) فقرة في مجالات الدراسة الثلاثة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن المحددات الاقتصادية لعبت دورا بارزا في عزوف الشباب عن الزواج وتمثلت هذه المحددات بغياب فرص عمل حقيقية للشباب ، وعدم القدرة علي تأمين مسكن الزوجية ، وانخفاض الأجور ، وارتفاع متطلبات الزواج فاتجه الشباب لبناء علاقات عاطفية بديلة عن الزواج كما توصلت الدراسة إلي أن عادات التفاخر في متطلبات الزواج وتكاليفها والبحث في إيجاد المواصفات المثالية للزوجة واختلاف نمط تفكير الأخر وعدم القدرة علي خلق ثقافة زوجية مشتركة والنظر علي أنه يقيد حرية الفرد وفرض التزامات ومسؤوليات.

دراسة عتيقة اوكيل (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين العزوف عن الزواج والاعتداء الجنسي علي الاطفال ومعرفة علاقة البطالة بعزوف الشباب عن الزواج وتكونت عينة قصدية وعددها (٣١) واشتملت أدوات الدراسة اللجوء الي مصادر للحصول علي محاضر استماع كالمحاكم ومكاتب المحامين والشرطة القضائية لولاية عنابة وتوصلت نتائج الدراسة إلي : وجود علاقة ارتباطية فعلية وقوية بين عزوف الشباب عن الزواج واقتراف الجرائم الجنسية ضد الاطفال ٢- وجود علاقة ارتباطية بين بطالة الشباب وعزوفه عن الزواج من خلال ١-وقت الفراغ الذي تفرزه البطالة يؤثر بشكل سلبي علي توجه الشباب العازف عن الزواج إلي الجريمة بصفه عامة والجريمة الجنسية بصفه خاصة إما من أجل الاشباع الغريزي او من أجل المتاجرة بعرض الطفل.

دراسة عبد الحميد محمد وفيوليت فؤاد ومحمود رامز(٢٠١٦) هدفت الكشف عن العلاقة بين اختلاف أنماط الحياة والتوافق الزواجي وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فرد (١٠٠) زوج، و(١٠٠) زوجة ، تراوحت أعمارهم بين (٢٦) و(٤٢) سنه بمتوسط قدره (٣٢,١٣) وانحراف معياري قدره (٢,٧٢) واشتملت أدوات الدراسة علي استبانة لتحديد نمط الحياة اليومي لدي كل زوج منهم ، كما تم تطبيق مقياس التوافق الزواجي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج المتطابقين في نمط الحياة والأزواج المختلفين في نمط الحياة بالنسبة لمستوي التوافق الزواجي لدي كل منهم، حيث تبين أن الأزواج المتطابقين في نمط الحياة أكثر توافقا زواجيا من الأزواج المختلفين في نمط الحياة.-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأزواج ذوي نمط الحياة الصباحي، ودرجات الأزواج ذوي نمط الحياة المسائي في السمات الاجتماعية وذلك لصالح الأزواج ذوي نمط الحياة الصباحي.

دراسة محمدي وأخرون (٢٠١٦) .Mohammadi , et al هدفت الدراسة إلي معرفة اتجاهات الطلاب المتزوجين وتشكيل المواقف تجاه الزواج وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طالبا متزوجا قد مرت سنة واحدة علي زواجهما وكان متوسط العمر (٣٠) عاما واشتملت أدوات الدراسة علي المقابلات واستبيان حول الزواج واستبيان اتجاهات الشباب للزواج وتوصلت نتائج الدراسة إلي : حاجة الشباب والشابات إلي دعم معنوي ودعم من الحكومة في التخطيط والتثقيف الثقافي والاجتماعي وأهمية الالتزام، وأظهرت النتائج ضعف القيم الدينية والتقليدية وتغير مواقف الشباب وقيمهم بسبب تغير أسلوب الحياة وتغير ظروف البيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وتغيرت من مرحلة الانتقال إلي التقليد إلي الحداثة التي تواجه تغيرات واسعة النطاق أدت إلي عزوف الشباب عن الزواج ووجود مجموعة من المواقف والخرافات غير الواقعية والمواقف غير الفعالة بشأن الزواج.

تعليق عام علي الدراسات السابقة :

نجد أن الدراسات متنوعة حيث تنوعت العينة في الدراسات والبحوث السابقة من حيث العدد منها الصغيرة نسبيا كما في دراسة عمر طالب وطلعت حنا (٢٠١٣) وهي عبارة عن (١٥٢) عينة متوسطة الحجم كما في دراسة رهام جميل (٢٠١٥) وهي عبارة عن (١٥٠) وعينة كبيرة الحجم كما في دراسة سليمان ريحاني (٢٠١٢) اعتمدت الدراسات والبحوث السابقة علي أدوات عبارة عن استبيانات لجمع البيانات والمعلومات كدراسة رهام جميل وسليم أحمد (٢٠١٥) استبانة مكونة من (١٨) فقرة في مجالات الدراسة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ودراسة (تيلي ٢٠١٥) إستبيان لسلوك الشباب ودراسة عمر طالب (٢٠١٣) استبانة مكونة من ٣٢ فقرة تغطي جوانب الدراسة ، ودراسة أماني صبحي (٢٠١١) استبيان المعوقات الزواجية

للشباب أشارت نتائج الدراسات والبحوث السابقة إلي كدراسة محمد بيومي خليل (٢٠٠٩) إلي اختلال البيئة الدينية والأخلاقية وإختلال البنية الاسرية والمناخ الاسري وإختلال التنشئة العاطفية والجنسية واختلال واضطراب البناء النفسي واختلال البنية المعرفية .دراسة تاكاهاشي وأخرون(١٩٩٧) وجود أساليب حياة تجعلهم لا يفكرون في الزواج ويميلون إلي الابتعاد عن فكرة الزواج لكونهم غير قادرين علي تحمل مسئوليات الزواج ، دراسة تاي هوان (٢٠٠٧) وجود سلوك جديد يتمحور حول العزوف عن الزواج التقليدي وعدم تقبل فكرة الزواج نتيجة لأساليب الحياة المختلفة التي طرأت علي المجتمع ، دراسة ناي بينغ (٢٠٠٧) ظهور أساليب حياة جديدة كعمل المرأة وتحررها وإقبالها علي التعليم العالي مما أدي إلي ارتفاع العزوبية.

فروض الدراسة :

* توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات مقياس أسلوب الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجات مقياس الاتجاه نحو الزواج (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب الجامعة.

*لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ومتوسطات درجات الطالبات (الإناث) في درجات مقياس أسلوب الحياة .

*لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ومتوسطات درجات الطالبات (الإناث) في درجات مقياس الاتجاه نحو الزواج.

*لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكليات العملية في درجات مقياس أسلوب الحياة .

*لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية في درجات مقياس الاتجاه نحو الزواج.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف التعرف علي العلاقة بين أسلوب الحياة والاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدي طلاب الجامعة.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا مقسمة إلي (١٠٠) طالبا (٥٠) ذوي التخصص العلمي بالكليات العملية ،(٥٠) ذوي التخصص أدبي بالكليات النظرية، (١٠٠) طالبة (٥٠) ذوات التخصص علمي بالكليات العملية ، (٥٠) ذوات التخصص أدبي بالكليات النظرية، امتددت أعمارهم من ٢٥-٣٥ من طلبة وطالبات كليات (التربية العام-التربية الرياضية- الحقوق- الآداب - الهندسة – العلوم – الطب) جامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية من طلاب الدراسات العليا في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠).

ثالثا : أدوات الدراسة

أدوات ضبط العينة :

١) مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي و الثقافي الأسرى.

(إعداد/ محمد أحمد سعفان ؛ ودعاء محمد خطاب، ٢٠١٦).

يتكون من ثلاث بعد كالآتي :أ- البعد الاقتصادي. ب-البعد الاجتماعي. ج-البعد الثقافي.

طريقة تطبيق المقياس:يمكن تطبيقه بطريقة فردية أو جماعية، ويجيب المفحوص عنه بنفسه.

طريقة تصحيح المقياس:يتكون من ثلاث مقاييس فرعية، وكل مقياس فرعي له عدة عبارات وكل عبارة لها بدائل تمثل وجود الظاهرة بمقدار معين، والبدائل تختلف من عبارة لأخرى، وذلك بوضع علامة(صح) أمام البديل، ثم يضع المصحح الدرجة للبديل.

تقنين المقياس: قام التقنيين على عينة من المراهقين والراشدين، حجمها (٥٠) فردًا من الجنسين. ثم قاما معدا المقياس بحساب الصدق وكانت صادقة، وحساب الثبات وكانت ثابتة، وكذلك حساب الاتساق الداخلي للمقياس وكانت نتائجه تؤكد قوة وتماسك المقياس.

٢-أدوات القياس المستخدمة في الدراسة :

أولا: مقياس أسلوب الحياة (إعداد الباحثة)

- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية والاطلاع علي بعض الاطر النظرية والابحاث العلمية العربية والأجنبية ، ثم تحديد أربعة أبعاد لمقياس أسلوب الحياة وهي :

اسلوب الحياة الانفعالية ، اسلوب الحياة الصحية، اسلوب الحياة النظامية، اسلوب الحياة الاجتماعية والأسرية . وتضمن المقياس في صورته الأولية (٦٠) عبارة وبعد عرضة علي المحكمين أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بلغ عدد العبارات بعد الحذف والتعديل (٥٦) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد يجيب عليها المفحوصين ب(دائما) ، (أحيانا) ، (نادراً).

مفتاح التصحيح : العلامة تحت (دائما) يحصل علي (٣) ، وتحت (أحيانا) يحصل علي (٢)، وتحت (نادراً) يحصل علي (١).

تم تطبيق المقياس علي العينة المبدئية (المكونة من : ١٠٠ طالباً وطالبةً)، وحساب الكفاءة السيكومترية كما يلي:

الاتساق الداخلي:

❖ تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد، والنتائج موضحة كما يلي:جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد لمقياس أسلوب الحياة (ن = ١٠٠ طالباً وطالبةً)

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

أسلوب الحياة الانفعالية		أسلوب الحياة الصحية والجسمية		أسلوب الحياة النظامية والاقتصادية		أسلوب الحياة الاجتماعية والأسرية	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	**٠,٧٥٥	١	**٠,٥٠١	١	**٠,٤١٧	١	**٠,٤٧٧
٢	**٠,٧٩٣	٢	**٠,٤٦٥	٢	**٠,٤٦٢	٢	**٠,٤٨٠
٣	**٠,٧١٠	٣	*٠,١٩٧	٣	**٠,٤٢٣	٣	**٠,٢٥٧
٤	**٠,٧٢٥	٤	**٠,٤٨٩	٤	**٠,٢٨٥	٤	**٠,٥٢٢
٥	**٠,٦٨٦	٥	**٠,٢٧٠	٥	*٠,٢٤١	٥	**٠,٣٧٤
٦	**٠,٧١١	٦	٠,١١٤	٦	٠,١٦٦	٦	**٠,٤٩٢
٧	**٠,٥٥٦	٧	**٠,٤٥١	٧	**٠,٣٨٧	٧	**٠,٤٣٥
٨	**٠,٧٤٥	٨	**٠,٣١٠	٨	**٠,٣٩٢	٨	**٠,٤٥٢
٩	**٠,٦٩٠	٩	٠,١٠٩	٩	**٠,٣٠٦	٩	٠,١٥٢
١٠	**٠,٧٣٣	١٠	**٠,٥٣٠	١٠	*٠,٢٥٦	١٠	**٠,٢٨٧
١١	**٠,٦٩٠	١١	**٠,٥٥٢	١١	**٠,٤٠٦	١١	**٠,٥٦٣
١٢	**٠,٦٩٤	١٢	**٠,٣٢٨	١٢	**٠,٤٩٣	١٢	**٠,٥٠٧
١٣	**٠,٦٣٦	١٣	**٠,٣٩١	١٣	**٠,٣٨٦	١٣	**٠,٥٦٠
١٤	**٠,٧٩٥	١٤	**٠,٢٨٨	١٤	**٠,٤٠٥		
		١٥	**٠,٢٦٩				

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٤) عبارات : أرقام : (٦)، (٩) من البعد الثاني (أسلوب الحياة الصحية والجسمية) ، ورقم : (٦) من البعد الثالث (أسلوب الحياة النظامية والاقتصادية)، ورقم (٩) من البعد الرابع (أسلوب الحياة الاجتماعية والأسرية)، حيث كانت معاملات ارتباط درجات كل منها بدرجة البعد الذي تنتمي له غير دالة إحصائيا، وهذا يعني أن هذه العبارات الأربعة غير ثابته، ويتم حذفها .

❖ تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أسلوب الحياة (ن= ١٠٠ طالباً وطالبةً)

أبعاد مقياس أسلوب الحياة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
١- أسلوب الحياة الانفعالية	**٠,٧٠٠
٢- أسلوب الحياة النظامية والاقتصادية	**٠,٥٧٠
٣- أسلوب الحياة الصحية والجسمية	**٠,٥٨٢
٤- أسلوب الحياة الاجتماعية والأسرية	**٠,٦٠٣

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني ثبات الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

ثبات المقياس:

معامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد (جميع عبارات البعد)، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف درجة كل عبارة)، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (٣) معاملات ألفا (مع حذف درجة العبارة) لمقياس أسلوب الحياة (ن= ١٠٠ طالباً وطالبةً)

أسلوب الحياة الانفعالية		أسلوب الحياة الصحية والجسمية		أسلوب الحياة النظامية والاقتصادية		أسلوب الحياة الاجتماعية والأسرية	
الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة العبارة
١	٠,٩١٩	١	٠,٥١٤	١	٠,٥٣٥	١	٠,٦٥٩
٢	٠,٩١٧	٢	٠,٥٢٦	٢	٠,٥٢١	٢	٠,٦٥٦
٣	٠,٩٢٠	٣	٠,٥٩٨	٣	٠,٥٣٣	٣	٠,٦٠٩
٤	٠,٩٢٠	٤	٠,٥٢٠	٤	٠,٥٧١	٤	٠,٦٤٨
٥	٠,٩٢١	٥	٠,٥٧٠	٥	٠,٥٧١	٥	٠,٦٨٩
٦	٠,٩٢٠	٦	٠,٦٢٢	٦	٠,٦١٦	٦	٠,٦٦٠
٧	٠,٩٢٤	٧	٠,٥٣١	٧	٠,٥٥٦	٧	٠,٦٧٠
٨	٠,٩١٩	٨	٠,٥٧٢	٨	٠,٥٣٨	٨	٠,٦٦٨
٩	٠,٩٢١	٩	٠,٦٠٣	٩	٠,٥٦٦	٩	٠,٧٣٧

١٠	٠,٩٢٠	١٠	٠,٥٠٧	١٠	٠,٥٨٠	١٠	٠,٦٩٢
١١	٠,٩٢١	١١	٠,٥١٥	١١	٠,٥٤٣	١١	٠,٦٣٩
١٢	٠,٩٢١	١٢	٠,٥٥٨	١٢	٠,٥١٢	١٢	٠,٦٥١
١٣	٠,٩٢١	١٣	٠,٥٥٢	١٣	٠,٥٤٧	١٣	٠,٦٤٠
١٤	٠,٩١٧	١٤	٠,٥٦٧	١٤	٠,٥٤٧		
معامل ألفا للبعد = ٠,٩٢٥		١٥	٠,٥٧٣	معامل ألفا للبعد = ٠,٥٧٢		معامل ألفا للبعد = ٠,٦٩٣	
		معامل ألفا للبعد = ٠,٥٧٦					

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف درجة العبارة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة ، عدا (٦) عبارات ، أرقام : (٣)، (٦)،(٩) من البعد الثاني (أسلوب الحياة الصحية والجسمية) ، وأرقام : (٦) ، (١٠) من البعد الثالث (أسلوب الحياة النظامية والاقتصادية)، ورقم (٩) من البعد الرابع (أسلوب الحياة الاجتماعية والأسرية)، حيث كانت قيم معامل ألفا لكل منها (مع حذف درجة العبارة) أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة، وهذا يعني أن هذه العبارات الستة غير ثابتة، ويتم حذفها.

الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الأبعاد والثبات الكلي للمقياس بالتجزئة النصفية، وكانت نتائج معاملات الثبات كما يلي:

جدول (٤) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أسلوب الحياة (ن= ١٠٠ طالباً وطالبةً)

أبعاد مقياس أسلوب الحياة	الثبات بمعادلة سبيرمان/ براون	الثبات بمعادلة جتمان
١- أسلوب الحياة الانفعالية	٠,٩٧١	٠,٩٧٠
٢- أسلوب الحياة النظامية والاقتصادية	٠,٥٠٤	٠,٥٠٢
٣- أسلوب الحياة الصحية والجسمية	٠,٦٣٩	٠,٦٣٨
٤- أسلوب الحياة الاجتماعية والأسرية	٠,٦٩٣	٠,٦٨١

يتضح من النتائج بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات (بالتجزئة النصفية) مرتفعة نسبياً مما يدل علي ثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل .

صدق المقياس :

الصدق الظاهري :

تم عرض المقياس على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس، وتم استبعاد أربع عبارات لم تحصل على نسبة اتفاق ٩٠%.

من الإجراءات السابقة للثبات والصدق تم حذف (٦) عبارات كانت غير ثابتة أو غير صادقة ، أرقام : (٣) ، (٦) ،(٩) من البعد الثاني (أسلوب الحياة الصحية والجسمية) ، وأرقام : (٦) ، (١٠) من البعد الثالث (أسلوب الحياة النظامية والاقتصادية) ، ورقم (٩) من البعد الرابع (أسلوب الحياة الاجتماعية والأسرية)، وأصبحت الصورة النهائية لمقياس أسلوب الحياة مكونة من (٥٠) عبارة موزعة علي الأبعاد علي النحو التالي:

البعد الأول: أسلوب الحياة الانفعالية (١٤) عبارة، والبعد الثاني: أسلوب الحياة الصحية والجسمية (١٢) عبارة، والبعد الثالث: أسلوب الحياة النظامية والاقتصادية (١٢) عبارة، والبعد الرابع: أسلوب الحياة الاجتماعية والأسرية (١٢) عبارة .

وهذه الصورة صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية في البحث الحالي.

ثانيا : مقياس الاتجاه نحو الزواج

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، ثم الاطلاع علي بعض الأطر النظرية والأبحاث العلمية العربية والأجنبية، في ضوء تحليل الابعاد المستخدمة في الدراسات السابقة تم تحديد ثلاثة أبعاد هي :

(١) المعتقدات والافكار نحو الزواج، (٢) الاتجاهات النفسية نحو الزواج، (٣) الاتجاهات نحو شريك الحياة. وتضمن المقياس في صورته الاولية علي (٤٦) عبارة و بعد عرضة علي المحكمين أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بلغ عدد العبارات بعد الحذف والتعديل (٤٠) عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد يجيب عليها المفحوصين بـ(دائما) ، (أحيانا) ، (نادرا).

*مفتاح التصحيح : دائما يحصل علي (٣)، أحيانا يحصل علي (٢)، نادرا يحصل علي (١).

تم تطبيق المقياس علي العينة المبدئية (المكونة من : ١٠٠ طالباً وطالبةً)، وحساب الكفاءة السيكومترية كما يلي:

الاتساق الداخلي:

- ❖ تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج (ن = ١٠٠ طالباً وطالبةً)

المعتقدات والأفكار نحو الزواج		الاتجاهات النفسية نحو الزواج		الاتجاهات نحو اختيار شريك الحياة	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	**٠,٢٦١	١	**٠,٣٩٤	١	**٠,٤٧٤
٢	**٠,٤٢٣	٢	**٠,٤٤٩	٢	**٠,٥٢٢

٣	**٠,٤٥٨	٣	**٠,٥٣٨	٣	**٠,٤٥٠
٤	**٠,٥٠٤	٤	٠,١٥٢	٤	٠,١٦٠
٥	**٠,٥٥٠	٥	**٠,٥١٤	٥	**٠,٣٤٣
٦	**٠,٣٤٥	٦	**٠,٤٥٧	٦	**٠,٣٤٦
٧	**٠,٥٣٠	٧	**٠,٣٠١	٧	**٠,٣١٢
٨	**٠,٤٣١	٨	*٠,٢٠٥	٨	**٠,٤٦٤
٩	*٠,٢٥٣	٩	**٠,٢٩٧	٩	**٠,٤١٦
١٠	٠,١٥٣	١٠	٠,١٥٦	١٠	**٠,٣٠١
١١	**٠,٣٧٣	١١	*٠,٢١٨	١١	٠,١٥٢
١٢	**٠,٤٣٩	١٢	**٠,٣٨٥	١٢	**٠,٤٢٠
١٣	**٠,٢٨٣	١٣	**٠,٤٨٣		
١٤	*٠,٢٣٠	١٤	**٠,٤٣١		

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٥) عبارات، أرقام : (١٠) من البعد الأول

(المعتقدات والأفكار نحو الزواج)، وأرقام (٤) ، (١٠) من البعد الثاني (الاتجاهات النفسية نحو الزواج) ، وأرقام (٤) ، (١١) من البعد الثالث (الاتجاه نحو شريك الحياة) ، حيث كانت معاملات ارتباط درجات كل منها بدرجة البعد الذي تنتمي له غير دالة إحصائيا، وهذا يعني أن هذه العبارات الخمسة غير ثابته، ويتم حذفها .

❖ تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج (ن= ١٠٠ طالباً وطالبةً)

أبعاد مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
١- المعتقدات والأفكار نحو الزواج	**٠,٨١٤
٢- الاتجاهات النفسية نحو الزواج	**٠,٧٤٣
٣- الاتجاهات نحو اختيار شريك الحياة	**٠,٦٠٤

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني ثبات الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

ثبات الأبعاد:

معامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد (جميع عبارات البعد)، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف درجة كل عبارة)، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (٧) معاملات ألفا (مع حذف درجة العبارة) لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج (ن= ١٠٠ طالباً وطالبةً)

المعتقدات والأفكار نحو الزواج		الاتجاهات النفسية نحو الزواج		الاتجاهات نحو اختيار شريك الحياة	
الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة العبارة
١	٠,٦٢٥	١	٠,٥١٧	١	٠,٣٩٠
٢	٠,٥٩٩	٢	٠,٥٠٠	٢	٠,٣٦٤
٣	٠,٥٨٦	٣	٠,٤٦٦	٣	٠,٤٠٨
٤	٠,٥٧٥	٤	٠,٥٧٩	٤	٠,٥٣٤
٥	٠,٥٦١	٥	٠,٤٧٥	٥	٠,٤٤٢
٦	٠,٦٢١	٦	٠,٤٩٣	٦	٠,٤٢٥
٧	٠,٥٦٩	٧	٠,٥٤٠	٧	٠,٤٤٦
٨	٠,٥٩٥	٨	٠,٥٦٦	٨	٠,٣٨٨
٩	٠,٦٢٥	٩	٠,٥٤٥	٩	٠,٤١٦
١٠	٠,٦٤٧	١٠	٠,٥٨٥	١٠	٠,٤٥٨
١١	٠,٦٠٩	١١	٠,٥٧٧	١١	٠,٥١٢
١٢	٠,٥٩٢	١٢	٠,٥١٣	١٢	٠,٤١٢
١٣	٠,٦٢٤	١٣	٠,٤٨٦	معامل ألفا للبعد = ٠,٤٥٩	
١٤	٠,٥٤٩	١٤	٠,٥٠١		
معامل ألفا للبعد = ٠,٦٢٦		معامل ألفا للبعد = ٠,٥٤٦			

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف درجة العبارة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة، عدا (٨) عبارات، كانت معاملات ألفا (مع حذف درجة كل منها) أكبر من معامل ألفا للبعد، وأرقامها: (١٠)، (١٤) من البعد الأول(المعتقدات والأفكار نحو الزواج)، وأرقام :(٤)، (٨)، (١٠)، (١١) من البعد الثاني، (الاتجاهات النفسية نحو الزواج)، وأرقام :(٤)، (١١) من البعد الثالث(الاتجاه نحو شريك الحياة)، وهذا يعني أن هذه العبارات الثمانية غير ثابتة، ويتم حذفها.

الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية، وكانت نتائج معاملات الثبات كما يلي:

جدول (٨) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج (ن= ١٠٠ طالباً وطالبةً)

اتجاهات الشباب نحو الزواج	الثبات بمعادلة سبيرمان/ براون	الثبات بمعادلة جتمان
١- المعتقدات والأفكار نحو الزواج	٠,٦٦٤	٠,٦٥٤
٢- الاتجاهات النفسية نحو الزواج	٠,٥٨٠	٠,٥٨٠
٣- الاتجاهات نحو اختيار شريك الحياة	٠,٥٣١	٠,٥٢٣

يتضح من النتائج بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة نسبياً مما يدل علي ثبات
جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل .

صدق المقياس :

الصدق الظاهري :

تم عرض المقياس على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس، وتم استبعاد أربع عبارات لم تحصل على نسبة اتفاق ٩٠%.
من الإجراءات السابقة للثبات والصدق تم حذف (٨) عبارات كانت غير ثابتة أو غير صادقة ، أرقام : (١٠)، (١٤) من البعد الأول (المعتقدات والأفكار نحو الزواج)، وأرقام :(٤)، (٨)، (١٠)، (١١) من البعد الثاني (الاتجاهات النفسية نحو الزواج) ، وأرقام :(٤)، (١١) من البعد الثالث(الاتجاه نحو شريك الحياة)
وأصبحت الصورة النهائية لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج مكونة من (٣٢) عبارة موزعة علي الأبعاد علي النحو التالي:
البعد الأول: المعتقدات والأفكار نحو الزواج (١٢) عبارة،
والبعد الثاني: الاتجاهات النفسية نحو الزواج (١٠) عبارات،
والبعد الثالث: الاتجاه نحو شريك الحياة (١٠) عبارات،
وهذه الصورة صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية في البحث الحالي.

النتائج :

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض علي أنه " توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب علي مقياس أسلوب الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجات الطلاب علي مقياس الاتجاه نحو الزواج (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب الجامعة، ولاختبار

هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط " بيرسون " لدي الطلاب والطالبات كل علي حدة، والنتائج موضحة كما يلي:

(أ) معاملات الارتباط لدي عينة الطلاب (الذكور):

جدول (٩) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الطلاب علي مقياس أسلوب الحياة ودرجات الطلاب علي مقياس الاتجاه نحو الزواج لدي طلاب الجامعة (الذكور)

مقياس أسلوب الحياة	معاملات الارتباط مع درجات مقياس الاتجاه نحو الزواج			
	المعتقدات	الاتجاهات النفسية	اختيار شريك الحياة	الدرجة الكلية
الحياة الانفعالية	٠,٠٣٠-	٠,١٩٤-	٠,٠٧٥-	٠,٠٧٥-
الحياة الصحية	٠,١٥٥	٠,٠١٦	٠,٠١٠-	٠,٠٩٧
الحياة الاقتصادية	٠,٠٦٣-	*٠,٢٥٥-	٠,٠٥٦	٠,١٤٠-
الحياة الاجتماعية	٠,٠١٥	٠,٠٦٦-	٠,٠٣٦	٠,٠٠٤-
الدرجة الكلية لأسلوب الحياة	٠,٠٢١	**٠,٢٦٤-	٠,٠٩٥	٠,٠٧٤-

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن :

(١) معاملات الارتباط بين درجات **المعتقدات** ودرجات كل من : الحياة الصحية ، والحياة الاجتماعية، والدرجة الكلية لمقياس أسلوب الحياة كانت موجبة ، بينما معاملات الارتباط بين درجات **المعتقدات** ودرجات كل من : الحياة الانفعالية ، والحياة الاقتصادية، كانت سالبة ، **وجميعها غير دالة** إحصائياً.

(٢) معاملات الارتباط بين درجات **الاتجاهات النفسية** ودرجات الحياة الصحية كانت موجبة ، بينما معاملات الارتباط بين درجات **الاتجاهات النفسية** ودرجات كل من : الحياة الانفعالية ، والحياة الاجتماعية كانت سالبة ، وجميعها غير دالة إحصائياً.

(٣) معاملات الارتباط بين درجات **الاتجاهات النفسية** ودرجات كل من : الحياة الاقتصادية والدرجة الكلية لأسلوب الحياة كانت سالبة ودالة إحصائياً .

(٤) معاملات الارتباط بين درجات **اختيار شريك الحياة** ودرجات كل من : الحياة الاقتصادية والاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس أسلوب الحياة كانت موجبة وغير دالة إحصائياً، بينما معاملات الارتباط بين درجات **اختيار الشريك** ودرجات كل من : الحياة الانفعالية ، والحياة الصحية كانت سالبة ، وغير دالة إحصائياً.

(٥) معاملات الارتباط بين الدرجات **الكلية لمقياس الاتجاه نحو الزواج** ودرجات الحياة الصحية كانت موجبة وغير دالة إحصائياً، بينما معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لمقياس الاتجاه نحو الزواج، ودرجات كل من : الحياة الانفعالية،

والحياة الاقتصادية، والحياة الاجتماعية، والدرجات الكلية لمقياس أسلوب الحياة كانت سالبة، وغير دالة إحصائياً.

و يُلاحظ أن معاملات الارتباط في مجملها ضعيفة ، بالرغم من أن بعضها دال إحصائياً

تفسر الباحثة ان هناك تغير اجتماعي أدي الي عزوف الشباب عن الزواج وخاصة الذكور حيث تحول الأنماط الحياتية البسيطة التي كانت تتصف بالقناعة والإيثار إلي أنماط معقدة ، فما ينظر إليه في الماضي علي أنه من الكماليات أصبح ضروريا، وما كان ينظر إليه علي أنه غني أصبح فقيراً وتبع ذلك تغير جذري في مظاهر الزواج من مبالغة المهور ، وإسراف في احتفالات الزواج، ومبالغات فيما ينفق في بيت الزوجية كل ذلك دفع بالكثير من الشباب إلي العزوف عن الزواج.

معاملات الارتباط لدي عينة الطالبات (الإناث):

جدول (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين درجات مقياس أسلوب الحياة ودرجات مقياس الاتجاه نحو الزواج لدي طالبات الجامعة (الإناث)

مقياس أسلوب الحياة	معاملات الارتباط مع درجات مقياس الاتجاه نحو الزواج			
	المعتقدات	الاتجاهات النفسية	اختيار شريك الحياة	الدرجة الكلية
الحياة الانفعالية	٠,١١٠	٠,١٠٩-	٠,١٩٢-	٠,١١٦-
الحياة الصحية	٠,١٩٤	٠,٠٩٣	٠,٠٥٤-	٠,١٣١
الحياة الاقتصادية	٠,٠٠٢-	٠,٠٤٦-	٠,٠٨٩-	٠,٠٤١-
الحياة الاجتماعية	٠,٠٢٣	٠,٠٢٠-	٠,٠٢٤	٠,٠٢٢
الدرجة الكلية لأسلوب الحياة	٠,١٥٤	٠,٠٢٤-	٠,١٧٢-	٠,٠٣٣-

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن :

(١) معاملات الارتباط بين درجات **المعتقدات** ودرجات كل من : الحياة الانفعالية ، والحياة الصحية ، والحياة الاجتماعية، والدرجة الكلية لمقياس أسلوب الحياة كانت موجبة ، بينما معامل الارتباط بين درجات **المعتقدات** ودرجات الحياة الاقتصادية، كان سالباً ، **وجميعها غير دالة** إحصائياً.

(٢) معاملات الارتباط بين درجات **الاتجاهات النفسية** ودرجات الحياة الصحية كانت موجبة، بينما معاملات الارتباط بين درجات **الاتجاهات النفسية** ودرجات كل من : الحياة الانفعالية، والحياة الاجتماعية كانت سالبة ، وجميعها غير دالة إحصائياً.

(٣) معامل الارتباط بين درجات **اختيار شريك الحياة** ودرجات الحياة الاجتماعية كان موجباً وغير دال إحصائياً، بينما معاملات الارتباط بين درجات **اختيار شريك**

الحياة ودرجات كل من: الحياة الانفعالية ، والحياة الصحية ، والحياة الاقتصادية كانت سالبة، وغير دالة إحصائياً.

(٤) معاملات الارتباط بين الدرجات **الكلية لمقياس الاتجاه نحو الزواج،** ودرجات كل من : الحياة الصحية والحياة الاجتماعية كانت موجبة وغير دالة إحصائياً، بينما معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لمقياس الاتجاه نحو الزواج، ودرجات: الحياة الانفعالية، والحياة الاقتصادية، والدرجات الكلية لمقياس أسلوب الحياة كانت سالبة، وغير دالة إحصائياً.

و يًلاحظ أن معاملات الارتباط في مجملها ضعيفة وغير دالة إحصائياً، وتفسر الباحثة هذه النتائج أن ارتباط عزوف الشباب بأسلوب الحياة يتفق علي ما كدته دراسة إنه أثرت العمليات الحديثة وظواهر التقدم التكنولوجي والاتصال (bayangani,2003) تأثيرا قويا في حياة الشباب، وقادتهم إلي تغيير اسلوب الحياة مما أدت إلي العزوف عن الزواج. وأكدت دراسة تاي هوان (٢٠٠٧) وجود سلوك تكيفي جديد يتمحور حول الاتجاه نحو العزوف عن الزواج وعدم فكرة الزواج نتيجة لأسباب الحياة المختلفة التي طرأت علي المجتمع الكوري

حيث أسلوب الحياة يجسد ممارسات الحياة وأكثر من ذلك كالعادات الفردية والجماعية علي وجه التحديد وهو تعبير عن آثار الماضي وتوقع المستقبل، وأساليب الحياة هي طبقية دائما في داخلها أي حسب الفئة الجنس والتعليم والعمر والتنشئة الاجتماعية والإدماج الاجتماعي أو الإقصاء، وانماط الحياة تعتمد دائما علي معايير الحياة.

تفسر الباحثة أن أسلوب الحياة له تأثير قوي للاتجاه نحو العزوف عن الزواج فإحساس الإناث بالإكتفاء الذاتي حيث أصبحت المراة تخرج للعمل وأصبحت أيضا أحيانا تعول اسرتها ولم تعد بحاجة إلي من يعولها فأصبحت تشعر بعدم الرغبة في الزواج ، فتغير تفكير الإناث ونظرتهم للحياة بشكل عام. كما أدت التجارب السلبية في زيجات كثيرة داخل المجتمع تبوء بالفشل وتنتهي بالطلاق مما دفع الإناث لتغير أنماط حياتهم وإتجاههم للعزوف عن الزواج. كما ارتفاع سقف طموح البنات في تحقيق ذاتهم سواء في التعليم أو في مجال العمل ، وتأثير وسائل الإعلام فيما يقدمه من مسلسلات وأفلام تشجع علي ترك الزواج والإتجاه للعزوف عن الزواج.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ومتوسطات درجات الطالبات (الإناث) في درجات مقياس أسلوب الحياة ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للبيانات المستقلة والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (١١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات في مقياس أسوب الحياة

مقياس أسلوب الحياة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الحياة الانفعالية	الطلاب (الذكور)	١٠٠	٢٦,٢٩	٤,٦٤	٠,٩٤١	غير دالة
	الطالبات (الإناث)	١٠٠	٢٥,٦٥	٤,٩٨		
الحياة الصحية	الطلاب (الذكور)	١٠٠	٢٣,٧٧	٢,٧٣	٠,١٨٥	غير دالة
	الطالبات (الإناث)	١٠٠	٢٣,٥٥	٢,٩٥		
الحياة الاقتصادية	الطلاب (الذكور)	١٠٠	٢٤,٢١	٣,٠١	٢,١١٧	٠,٠٥
	الطالبات (الإناث)	١٠٠	٢٣,٢٩	٣,١٤		
الحياة الاجتماعية	الطلاب (الذكور)	١٠٠	٢٣,٧٨	٣,٣٦	٢,٨٤٦	٠,٠١
	الطالبات (الإناث)	١٠٠	٢٢,٤٩	٣,٠٤		
الدرجة الكلية لأسلوب الحياة	الطلاب (الذكور)	١٠٠	٩٨,٠٥	٦,٩٩	٢,٩٥٦	٠,٠١
	الطالبات (الإناث)	١٠٠	٩٤,٩٨	٧,٦٨		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(١) الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات في كل من : الحياة الانفعالية ، والحياة الصحية غير دالة إحصائياً .

(٢) الفرق بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في الحياة الاقتصادية دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح الطلاب (الذكور) .

(٣) الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات في كل من : الحياة الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس أسلوب الحياة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١) لصالح الطلاب (الذكور) تتفق مع دراسة **أحمد عبد الزهرة (٢٠١٠)** ان طلاب الجامعة يحملون اتجاهات إيجابية نحو أساليب الحياة في الغرب حيث أن الرسالة الإعلامية الموجهة عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والتي تبث

أسلوب حياة غربي معين قد نجحت في تغيير اتجاهات طلاب الجامعة نحو أساليب الحياة هذه وقد انعكس بصورة ملحوظة علي أساليب الحياة لدي طلاب الجامعة. واختلفت النتائج مع دراسة **نادية سراج جان (٢٠١٧)** انخفاض نسب أسلوب الحياة الصحي لدي طالبات جامعة أم القري حيث أن (٢٠,٢)% من الطالبات يمارسن النشاط البدني، و(١٩%) يساهمن اجتماعيا، و(١٥,٥%) يهتممن بالترفيه وإدارة الضغوط، و(١٤,٨%) يحرصن علي التغذية الجيدة، و(١٤,٥%) يستمتعن بالطبيعة. تفسرالباحثة ان الشباب يتجهون إلي أساليب غريبة عن مجتمعنا الشرقي ويبحثون عن كل ماهو جديد ومستحدث من أساليب غريبة ونمط حياة مختلف كل هذه الأساليب يحاولون بها البعد عن التقيد والإرتباط الشخصي مما قد يحملهم مسئوليات وأعباء هم يرونها بعيدة كل البعد عن أحلامهم وطموحاتهم التي تغيرت بتغير المجتمع وأفكاره وإحتياجاته. كما نجد دور التكنولوجيا في الحياة حيث أثرت علي أساليب حياة الشباب في المجتمع فالإنترنت أصبح عامل أساسي في المجتمع مما دفع الشباب إلي الإنشغال عن الواقع وإنغماسه في الحياة الإفتراضية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي غزت مجتمعنا الاناث منهم والذكور علي السواء.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض علي أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ومتوسطات درجات الطالبات (الإناث) في درجات مقياس الاتجاه نحو الزواج، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للبيانات المستقلة والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (١٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات في الاتجاه نحو الزواج

مقياس الاتجاه نحو الزواج	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
المعتقدات حول الزواج	الطلاب (الذكور)	١٠٠	٢٨,٠٤	٣,٢٩	٠,٤١٠	غير دالة
	الطالبات(الإناث)	١٠٠	٢٧,٨٥	٣,٢٧		
الاتجاهات النفسية نحو الزواج	الطلاب (الذكور)	١٠٠	٢١,٤٩	٣,٥٧	٢,٢٤٩	٠,٠٥
	الطالبات(الإناث)	١٠٠	٢٢,٤٦	٢,٤٢		
اختيار شريك الحياة	الطلاب (الذكور)	١٠٠	١٩,٩٢	٤,٣٠	٣,٢٥٦	٠,٠١
	الطالبات(الإناث)	١٠٠	٢١,٧٤	٣,٥٧		
الدرجة الكلية	الطلاب	١٠٠	٦٩,٤٥	٦,٢٨	٣,٢١٨	٠,٠١

للاتجاه نحو الزواج	(الذكور)						
	الطالبات(الإناث)	١٠٠	٧٢,٠٥		٥,٠٩		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(١)الفروق بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في درجات المعتقدات حول الزواج غير دالة إحصائياً.

(٢) الفرق بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في الاتجاهات النفسية حول الزواج دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح الطالبات (الإناث).

(٣) الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات في كل من : اختيار شريك الحياه والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الزواج دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح الطالبات (الإناث) ومن هذه النتائج يتحقق الفرض جزئيا ، وتتفق هذه النتائج مع

دراسة أماني صبحي (٢٠١١)عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من(الارتباط الزائد بالوالدين والأسرة ، عدم نضج العلاقات مع الجنس الأخر ، نقص المعلومات أو الخبرات الجنسية ، صعوبة الاختيار المناسب. **دراسة أحمد فلاح العموش وسليم أحمد القيسي (١٩٩٨).** اتجاه عام يتصف بالمحافظة وتأييد النظرة التقليدية نحو المرآة والحياة الزواجية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنس ومستوي الدخل. **دراسة جلال السناد (٢٠٠٧)**عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث علي مقياس أسباب تأخر سن الزواج.

دراسة صالح الخضيري (٢٠١٥) الأسباب المؤدية إلي تأخر سن الزواج فقد تبين أن أبرزها قلة الدخل ، وعدم القدرة علي تأمين السكن الملائم، والمغالاة في قصور الأفراح والبذخ في الولائم والاحتفالات والرغبة في مواصلة التعليم، أما فيما يتعلق بمعرفة الآثار المترتبة علي تأخر سن الزواج لدي الشباب الجامعي فتمثلت في ارتفاع سن العنوسة، وانتشار المشكلات الأخلاقية والنفسية والأمراض الجنسية المعدية ، والإقبال من الزواج من غير السعوديات وعزوف الشباب عن الزواج ثقافة زوجية مشتركة والنظر علي أنه يقيد حرية الفرد وفرض التزامات ومسؤوليات.تفسر الباحثة ذلك بأن الذكور والإناث متساوون في اتجاههم للعزوف عن الزواج وعدم رغبتهم في الإرتباط فالبنت لم تعد هي المسكينة مكسورة الجناح التي تحتاج إلي من يعولها ويصرف عليها ويقدم لها المعونة المادية لتجني حياة كريمة كما كان يقال قديمآ " ظل رجل ولا ظل حيطة" إلا أن الإناث اليوم إختلفوا كثيرآ نتيجة لتغير أساليب الحياة فنجد الإناث يتقلدون أعلي المناصب في مجال العمل ويتميزون في مجال الدراسة فلن تعد كما كانت من قبل قليلة الحيلة بل أصبح حلمها أكبر من مجرد الزواج وتربية

الأطفال ، أما من جهة الذكور فأصبح الشاب يبحث عن الحرية والترفيه والخروج والإستمتاع بوقته أكثر من بحثه عن المسئولية وذلك بالإضافة إلي أعباء وتكاليف الزواج المرهقة جداً لأي شاب في هذه الأيام فهم يفضلون الاتجاه عن العزوف عن الزواج والدخول في زيجات مكلفة أو قد تبوء بالفشل .

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض علي أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية في درجات مقياس أسلوب الحياة، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للبيانات المستقلة والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (١٣) يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية في مقياس أسوب الحياة

مقياس أسلوب الحياة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الحياة الانفعالية	الكليات النظرية	١٠٠	٢٦,٣٢	٤,٧٠	١,٠٢٩	غير دالة
	الكليات العملية	١٠٠	٢٥,٦٢	٤,٩١		
الحياة الصحية	الكليات النظرية	١٠٠	٢٣,٥١	٢,٦٦	٠,٧٤٧	غير دالة
	الكليات العملية	١٠٠	٢٣,٨١	٣,٠١		
الحياة الاقتصادية	الكليات النظرية	١٠٠	٢٣,٩٣	٢,٩٩	٠,٨٢١	غير دالة
	الكليات العملية	١٠٠	٢٣,٥٧	٣,٢١		
الحياة الاجتماعية	الكليات النظرية	١٠٠	٢٢,٧٣	٣,٤٥	١,٧٦٥	غير دالة
	الكليات العملية	١٠٠	٢٣,٥٤	٣,٠٣		
الدرجة الكلية لأسلوب الحياة	الكليات النظرية	١٠٠	٩٦,٤٩	٧,٨٩	٠,٠٤٧	غير دالة
	الكليات العملية	١٠٠	٩٦,٥٤	٧,٠٩		

يتضح من الجدول السابق:
أن جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية، ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية في جميع الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس أسلوب الحياة.
وبذلك يتحقق هذا الفرض وتفسر الباحثة أن اساليب الحياة لطلاب الجامعة هي التي يمر بها طلبة القسم العلمي هي نفسها التي يمر بها طلبة القسم الأدبي فلا يوجد تفريق في أساليب الحياة بين طلبة القسم الأدبي وطلبة القسم العلمي كما أن الأنظمة في الكليات العملية هي نفسها في الكليات النظرية وأنهم يعيشون نفس الظروف والأوضاع داخل وخارج الجامعة فأسلوب الحياة اليوم أصبح يفرض نفسه علي الجميع سواء كانوا طلاب الجامعات النظرية أو العملية فلا نجد فروق بين أساليب الشباب سواء علمي أو نظري فأسلوب الحياة الاجتماعية والإقتصادية والانفعالية كلها هي نفسها فاسلوب التفكير واحد تقريبا وتندرج تحت دوافع مختلفة منها ضغوط الحياة الحالية وتغيير أساليب الحياة.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض علي أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية في درجات مقياس الاتجاه نحو الزواج، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للبيانات المستقلة والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٤) يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية في مقياس الاتجاه نحو الزواج.

مقياس الاتجاه نحو الزواج	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
المعتقدات حول الزواج	الكليات النظرية	١٠٠	٢٨,١٦	٣,٣١	٠,٩٢٩	غير دالة
	الكليات العملية	١٠٠	٢٧,٧٣	٣,٢٣		
الاتجاهات النفسية نحو الزواج	الكليات النظرية	١٠٠	٢١,٤٣	٣,٤٤	٢,٥٣٦	٠,٠٥
	الكليات العملية	١٠٠	٢٢,٥٢	٢,٥٨		
اختيار شريك الحياة	الكليات النظرية	١٠٠	٢٠,١٤	٣,٤٠	٢,٤٤١	٠,٠٥
	الكليات	١٠٠	٢١,٥٢	٣,٤٠		

	العملية					
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الزواج	الكليات النظرية	١٠٠	٦٩,٧٣	٥,٦٢	٢,٥٠٠	٠,٠٥
	الكليات العملية	١٠٠	٧١,٧٧	٥,٩٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(١)الفرق بين متوسط درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسط درجات طلاب الكليات العملية في درجات المعتقدات حول الزواج غير دال إحصائياً.

(٢) الفروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية في كل من :

الاتجاهات النفسية حول الزواج ، واختيار شريك الحياه والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الزواج دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح طلاب الكليات العملية . **دراسة جلال السناد (٢٠٠٧)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة كلية التربية ومتوسط درجات طلبة كلية الهندسة المدنية علي مقياس أسباب تأخر سن الزواج.

تفسر الباحثة أن اتجاهات طلاب الجامعة نحو الزواج هي سواء سواء كانوا طلاب لجامعات علمية أو نظرية فلا نجد فروق بين تفكير طالب الكلية العملي من طالب الكلية النظرية إلا نجد فروق نحو الاتجاهات النفسية نحو الزواج وإختيار شريك الحياة حيث نجد طالب الكلية العملية يحاول إختصار أو تقليل الكماليات الكثيرة الموجودة في تجهيز شقه الزوجية إلا إنه سريعا نجد معارضات وإنتقادات كثيرة في المجتمع المحيط فينظر له علي أنه علي غير مهتم يما سوف يتزوجها أو إنه بخيل ولا يحبها فمقياس الحب عند البنات وأهلهم والمجتمع اليوم أصبح هو المادة ومن هنا تندثر الفكرة سريعآ ويفضل الشاب أن يظل في ذمرة العازفين من الزواج .

التوصيات :

١-توعية الشباب لدور الزواج في تحقيق الاستقرار والراحة النفسية لديهم.

٢-وضع استراتيجيات وإجراءات لتشجيع الشباب علي الزواج.

٣- دراسة العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو العزوف عن الزواج ومتغيرات أخري.

٤- إجراء المزيد من الدراسات والابحاث المتعلقة بهذه الفئة من الشباب عند كلا الجنسين في تعزيز فكرة الزواج.

٥- توعية أفراد المجتمع بخطورة مشكلة العزوف عن الزواج أو العنوسة أو العزوبية أو تأخر الزواج وذلك محاولة حلها بصورة إيجابية بناءة وسريعة كعدم المغالاة في المهور.

المراجع :

إبراهيم جابر السيد (٢٠١٤). **المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي**. الاسكندرية : دار التعليم الجامعي.

أحمد فلاح العموشي ؛ وسليم أحمد القيسي(١٩٩٨). **باتجاهات طلبة جامعة مؤته نحو الزواج**، جامعة مؤتة للبحوث والدراسات ، ١٣(٨) ، ص ص ٢٣٣-٢٦٩.

أماني صبحي سيد أحمد إبراهيم (٢٠١١). عزوف الشباب عن الزواج وعلاقته بالذكاء الوجداني واعراض القلق والإكتئاب، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.

بهاء الدين خليل تركية (٢٠١٥). **علم الاجتماع العائلي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جلال السناد (٢٠٠٧). تأخر سن الزواج لدي الشباب الجامعي " دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة دمشق، ٢٣(١)، ص ص ٨٣-١٢٤.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥) . **التوجيه والإرشاد النفسي**، (ط٤)، القاهرة ، عالم الكتب .

خولة عبد الكريم السعايدة ؛ و محمد إبراهيم الخطيب (٢٠١٧).أساليب الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدي طلبة الجامعة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ٦(١٩)، ص ص ٦٤-٧٤.

رهام جميل أبو رومي؛ و سليم أحمد القيسي (٢٠١٥). العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الاردني عن الزواج، **حوليات أداب عين شمس**، المجلد ٤٣، سبتمر ، ص ص ٩٩-١٢٠.

سعاد إبراهيم صالح (٢٠٠٥). **العلاقات الزوجية علي الإنترنت**، القاهرة. دار الجمهورية للصحافة .

سعيد محمد عتمان (٢٠٠٩). **الاستقرار الأسري وآثره علي الفرد والمجتمع**، الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة.

سليمان ريحاني وعادل طنوس (٢٠١٢). العلاقة بين أساليب الحياة وكل من القلق والاكتئاب، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، ٨(٣) ، ص ص ١٨٣-١٩٤.

سناء الخولي (٢٠١٦). **الاسرة في عالم متغير**، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

سناء محمد سليمان(٢٠١١). **العنوسة "ظاهرة لا يمكن إنكارها وقضية تستحق الاهتمام**، القاهرة: عالم الكتب.

عبد الرازق قناوي(٢٠١٠). **الزواج ومشكلاته في مصر والدول العربية**. القاهرة : دار الجمهورية للصحافة

عتيقة أوكيل (٢٠١٥). العزوف عن الزواج والاعتداء الجنسي علي الأطفال دراسة ميدانية علي الجزائر، **مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة الجزائر**، ع٢٠، سبتمبر، ص ص ١٤٥- ١٥٩.

عز الدين الخطيب التميمي(١٩٩١) .عزوف الشباب عن الزواج، **مجلة هدي الإسلام**، ع٢، الاردن ، ص ص ٢٨-٣٢.

عمر طالب الريماوي (٢٠١٣). العزوف عن الزواج لدي الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، ع ٣٩، الجزء الثالث، ص ص ٢٥٤-٢٦٦.

كلثم جبر الكواري وصلاح سلطان المناعي (٢٠١٣). **رعاية الشباب في المجتمع العربي " أسس وتطبيقات"** ، المكتب الجامعي الحديث.

محمد حسن غانم (٢٠١٥). **الطلاق بين المحنة والمنحة** ، القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية.

محمد محمد بيومي خليل (٢٠٠٩) .العزوف عن الزواج مشكلة الدراسة ، ورقة بحثية مقدمة إلي رابطة العالم الإسلامي ، **مؤتمر مكة المكرمة العاشر** ، نوفمبر، ٢١-٢٣.

نادية حسن أبو سكينة ومنار عبد الرحمن خضر (٢٠١١). **العلاقات والمشكلات الأسرية**. المملكة الاردنية عمان: دار الفكر.

Barber, J. S. (2004). Community social context and individualistic attitudes toward marriage. *Social Psychology Quarterly,* 67(3), 236-256.

Bayangani, B., Irandoost, S. F., & Ahmadi, S. (2013). Qualitative Study of Typology of Lifestyles: Study of Youth in Mahabad City of Iranian Kurdistan. International, *Journal of Business and Social Science*, 4(14).

Benedikter, R., Juergens, M., Anheier, H. (2011). *Life Styles*, The Sage Encyclopedia of Global Studies.

Caldwell, B. E. & Woolley, S. R. (2008). Marriage and family therapist's. endorsement of myths about marriage The American *Journal of Family Therapy*, 36, 367-387.

Flouri, E. & Buchanan, A. (2001). What predicts traditional attitudes. Children and Society, 15, 263- 271.

Gubernskaya,Z.(2010). Ghanging Attitudes To Ward Marriage And Children In Six Countries, Soclogical Persectives

Jones, G. W. (2007). Delayed marriage and very low fertility in Pacific Asia. *Population and Development Review*, 33(3), 453-478.

Kelfalas,M., Furstenberg,F., Carr,P., Napolitano,L., (2011). Marriage Is More Than Being Together: The Meaning of Marriage For Young Adults. *Journal of Family Issues*, 32(7), 845-875.

Mahay,. J. (2007). Age And Desire To Marry. *Journal of Family Issues*, 28(5), 706-723.

Mohammadi, A., Khojastehmehr, R., AbbasPour, Z., Tabeh, L (2016). Aqualitative Exploration Of Married Students Attitudes Toward Marriage.International, *Journal of Life Sciences*,10(1), 51-57.

Nai Peng, T. (2007). Trends in delayed and non-marriage in Peninsular Malaysia. *Asian Population Studies*, 3(3), 243-261.

Nemoto, k., Fuwa., M., Ishiguro, K. (2015). Never-Married Empbyed Men"s Gender Beliefs and Ambivalence Toward Matrimony in Japan, *Journal of Family Isuses*, 34(12), 1673-1695.

Sassler, S. & Schoen, R. (1999). The effect of attitudes and economic activity on Marriage. *Journal of Marriage and the amily*, 61, 147-159.

Sharf, R, S(2010).*Theories Of Psychotherapy And Counseling*, 5th Edition, Cengage Learning.

Such-Pyrgiel, M. (2014). The lifestyles of single people in Poland. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 109, 198-204.

Tai-Hwan, K. (2007). Trends and implications of delayed and non-marriage in Korea. *Asian Population Studies*, *3*(3), 223-241.

Takahashi, S., Kaneko, R., Sato, R., Ikenoue, M., Mita, F., Sasai, T., ... & Shintani, Y. (1997). Attitudes toward Marriage and the Family among the Unmarried Japanese Youth. *Journal of Population and Social Security* (Population), 1(1).

Tilley, M. (2015). The Role of Lifestyles and Routine Activities on Youth Sexual Assault and Intimate Partner Victimization, *Master of Science in Criminal Justice*, Kennesaw, GA